

□ تعرف الحاج عطوة □

متأكد أنه يكذب.

وبعض الأكاذيب تجعل حياة الناس أجمل وأفضل. ارتاح عم رمضان بذهابه إلى قبره. الوحيد الذى عانى بعد وفاته هو العبد لله، فقد أدمنت رواية القصص المثيرة عن الحاج عطوة والحاج أبو سريع، وأحياناً كنت أسأل أول من ألقاه فى حوش السجن :

تعرف الحاج عطوة؟

أغرب شىء أن عم سعفان الشهير باليانكى أجابنى قائلاً :

- ما اعرفوش ازاي، دا قريبي

قلت له على الفور :

- أمه تبقى خالتك ... مش كده؟

ضحك اليانكى ضحكة عميقة وقال للعبد لله :

- يا خويا اللهم صل على سيدنا النبى دا انت عارف كل حاجة !